

أثر استخدام استراتيجيات (k .w. L) المبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

طالب الدراسات العليا: نادين خضور كلية: التربية - جامعة: البعث
الدكتورة المشرفة : منال مرسي

ملخص البحث:

هدف البحث إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات (k .w. L) المستندة على نموذج مارزانو في تنمية دافعية التعلم اتجاه مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي ، وقد توصل البحث إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية .
فقد بلغ متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية (49.25)، والانحراف المعياري (4.67) ، أما متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فبلغ (27.90) ، والانحراف المعياري (5.43)، وعند استخدام الاختبار التائي (T test) لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (18.83) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (78) ، وهذه القيمة أكبر من القيم التائية الجدولية البالغة (0.000)

وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجيات (k. w. L) المستندة على نموذج مارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الدراسات الاجتماعية بالطريقة الاعتيادية .

أثر استخدام استراتيجية (k.w.L) المبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

وقد اقترحت الباحثة إجراء أبحاث أخرى لمعرفة فاعلية استخدام نموذج مارزانو في زيادة دافعية التعلم نحو مواد دراسية أخرى، وفي مراحل تعليمية مختلفة، كما اقترحت تدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام نموذج مارزانو في التدريس، إضافة إلى تصميم دليل لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي يحتوي أمثلة تطبيقية ونماذج معدة لوحدات دراسية مصاغة وفق نموذج مارزانو.

The effect of using (k. w. L) strategy based on Marzano's Dimensions of Learning model in developing learning motivation towards social studies for fourth graders.

Research Summary:

The aim of the research is to know the effect of using the (k. w. L) strategy based on Marzano's model in developing learning motivation towards social studies for fourth graders. The quasi-experimental approach was used, and the research concluded that there are statistically significant differences in learning motivation towards social studies subject between the experimental and control groups, and the differences were in favor of the experimental group.

The mean scores of the students in the experimental group were (49.25), and the standard deviation was (4.67), while the average scores of the students in the control group were (27.90), and the standard deviation was (5.43), and when using the T test for two independent samples to balance these two averages, it was found The calculated t-value amounted to (18.83) at a significance level (0,05) with a degree of freedom (78), and this value is greater than the tabular t-values of (0.000)

This indicates the superiority of the experimental group students who studied according to the (k. w. L) strategy based on Marzano's model in developing learning motivation towards the subject of social studies over the pupils of the control group who studied the subject of social studies in the usual way.

أثر استخدام استراتيجية (k.w.L) المبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

The researcher suggested conducting other research to find out the effectiveness of using Marzano's model in increasing learning motivation towards other study subjects and at different educational stages .It also suggested training in-service teachers to use the Marzano model in teaching, In addition to designing a guide for teachers of the first cycle of basic education that contains applied examples and prepared models for study units formulated according to the Marzano model.

مقدمة:

تحتل الدراسات الاجتماعية مكانة خاصة بين العلوم إذ تبحث في العلاقات البشرية والأساليب التي تهتم بحل المشكلات التي تواجه المجتمع، وتنمي المثل العليا والقيم الإنسانية الضرورية للحياة السليمة، كما تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية والبشرية التي تمكن الفرد من العيش بين جماعته كعضو فعال ومنتج في مجتمعه. فهي تسهم في تربية التلاميذ تربية تتلاءم مع توجه الدولة في إيجاد المواطن الصالح الذي يشعر بمكانته، إضافة إلى أنها: تؤكد على تمثل نظام القيم الاجتماعي في المجتمع قولاً وفعلاً، وتنمي النظرة العالمية التي تقوي الروح القومية وتدعمها، كما أنها تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى التلاميذ وتساعدهم على فهم التعميمات القائمة على الاستدلال وفرض الفروض العلمية السليمة. وعلى الرغم من أهمية مادة الدراسات الاجتماعية، فما زال معظم المعلمين يستخدمون طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين في تدريسها، الأمر الذي انعكس سلباً على التحصيل والدافعية نحو تعلم هذه المادة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة كدراسة (الأشرم، 2019) ودراسة (قويدر وحسين، 2015) ودراسة (التميمي، 2016) (

يعد نموذج مارزانو لأبعاد التعلم ثمرة جهد تربوي كبير بذله مارزانو وفريق عمل متكامل من التربويين لأكثر من عامين من الفحص والدراسة والمراجعة للبحوث التربوية. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه أجريت العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي أشارت ضمن توصياتها ومقترحاتها إلى أن نموذج مارزانو لأبعاد التعلم ربما يجد الحلول لمختلف المشكلات التربوية، كما أشارت هذه الدراسات إلى أن هذا النموذج يستند إلى فلسفة تربوية واضحة، تسهم وبشكل فعال في تنمية جميع قدرات المتعلم، وتزويد من دافعيته نحو التعلم، ولهذا يجب إعادة صياغة محتوى المناهج بما يتماشى مع إجراءات نموذج مارزانو لأبعاد التعلم، ومن هذه الدراسات دراسة (قادريه وسليمان، 2017) التي أشارت نتائجها إلى أن لنموذج مارزانو فاعلية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري ودافعية التعلم، ودراسة (حسين، 2015) التي أثبتت فاعلية استخدام نموذج مارزانو في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير الناقد ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وعلى ضوء ما تقدم وجدت الباحثة أن هناك حاجة ماسة لإجراء بحث يكشف أثر استخدام استراتيجية (k. w. L) المبنية على نموذج مارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الرابع الأساسي.

مشكلة البحث:

يكاد يتفق التربويون في الآونة الأخيرة على قصور أنظمة التعليم وبرامجه في القيام بمهامهم، لذا تعالت الانتقادات الموجهة إلى المدارس، والتي تتهمها ليس فقط بالتقصير عن تعليم الطلبة، بل أنها فوق ذلك تكاد أن تكون هي السبب في قلة الدافعية نحو التعلم، وذلك بسبب تركيزها على طرائق التدريس التي تعتمد على الحفظ والاستظهار الأعمى في معظم المواد الدراسية، ولاسيما مادة الدراسات الاجتماعية، والتي تحتل مكانة مهمة بين المواد الدراسية نظراً لطبيعتها، والقدرات التي يمكن أن تتميها عن طريق تعلمها في المراحل التعليمية المختلفة عامة ومرحلة التعليم الأساسي خاصة، ومع ذلك، غالباً ما يستخدم المعلمون في تدريس هذه المادة الطرائق التقليدية التي تبعث الملل في نفوس التلاميذ، وتنعكس سلباً على العملية التعليمية.

فعلى الرغم من أهمية تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ، فقد تبين للباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها على (20) معلماً ومعلمة، والتي هدفت إلى معرفة الطرائق التي يستخدمونها في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، ومستوى تحصيل تلاميذهم في هذه المادة وكذلك مستوى دافعتهم نحو تعلم هذه المادة، أن 80% من المعلمين يستخدم الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين، وأن 60% منهم أكدوا أن مستوى تحصيل تلاميذهم في هذه المادة متوسط فما دون، في حين أن 70% منهم أكدوا انخفاض مستوى الدافعية نحو تعلم هذه المادة وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (قويدر وحسين، 2015) و(التميمي، 2016) و(العمرجي، 2017)

وجدير بالذكر أن العديد من المؤتمرات التربوية أكدت على ضرورة استخدام استراتيجيات ونماذج تربوية حديثة في التدريس، والابتعاد عن الطرق التقليدية. ومن هذه المؤتمرات: المؤتمر التربوي الثامن والثلاثون الذي نظمته جمعية المعلمين الكويتية، 2008م، وكذلك المؤتمر الدولي الإلكتروني والتعليم عن بعد (2015)، وهناك العديد من الدراسات التي اشارت إلى ضرورة استخدام طرائق ونماذج تدريس حديثة تزيد من دافعية التعلم

وتوفر الفرص أمام المعلم والتلميذ في تحقيق المشاركة الفعالة في موقف التعلم وتنمية الجوانب العقلية والنفسية والسلوكية والوجدانية للتلميذ , ومن هذه الدراسات دراسة كل من (أبو دقة, 2018) و (منصور, 2004) و (مشعل, 2014) و (العيان, 2011) التي اقترحت استخدام نموذج مارزانو في التعليم في مواد دراسية مختلفة وفي صفوف مختلفة. و لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة ندرة الدراسات والأبحاث التي تناولت فاعلية هذا النموذج في زيادة دافعية التلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية, ولهذا فقد أرادت الباحثة التعرف على اثر استخدام استراتيجية (k. w. L) المبنية على نموذج مارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الرابع.

واستنادا إلى ما سبق تتحدد مشكلة البحث في انخفاض مستوى دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ ولمواجهة هذه المشكلة قامت الباحثة بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام استراتيجية (k. w. L) المبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة حمص؟

أهمية البحث:

انبثقت أهمية البحث من النقاط الآتية:

1-أهمية الموضوع الذي تمت دراسته , وهو الدافعية نحو تعلم الدراسات الاجتماعية, فهو يتواءم مع الاتجاهات المعاصرة التي تؤكد على ضرورة استخدام استراتيجيات ونماذج تربوية حديثة في التعليم.

2- أهمية هذه المرحلة العمرية في حياة الفرد , إذ أن لها دوراً كبيراً في رسم ملاح شخصيته في المستقبل.

3-يمكن استثمار نتائج هذا البحث في إعداد برامج تهدف إلى تحسين العملية التعليمية و تنمية مهارات التفكير الناقد في مراحل تعليمية أخرى.

4-قد يمثل هذا البحث استجابة لتوصيات بعض الدراسات السابقة التي أوصت بضرورة تنمية الدافعية نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لهذه الفئة العمرية.

أثر استخدام استراتيجية (k. w. L) المبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

5- يمثل استجابة لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من ضرورة مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة في التعليم .

6- يعد نموذج مارزانو نموذجاً حديثاً في المجال التربوي يعتمد على النظرة الواسعة والشاملة لجميع عناصر العملية التعليمية , ومدى تأثير هذه العناصر في النتائج ومحاولة التحكم فيها وتعديلها للوصول إلى أفضل النتائج .

7- قد يستفيد من هذا البحث الفئات الآتية:

أ- القائمون على التقويم , إذ يقدم لهم اختباراً لقياس مهارات التفكير الناقد , و مقياساً للدافعية نحو مادة الدراسات الاجتماعية .

ب- المعلمون من خلال تقديم نموذج تدريسي يساعدهم على تخطيط تدريسهم وفق نموذج تربوي حديث.

أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على أثر استخدام استراتيجية (k. w. L) المبنية على نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

2- التوصل إلى بعض المقترحات على ضوء نتائج البحث.

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر في مقياس دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

- الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر في مقياس دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

- الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي .

- الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل في مقياس دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

استند البحث إلى المصطلحات الآتية:

الأثر:

يعرفانه كل من شحاته والنجار بأنه : ما يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة. (شحاته والنجار , 2003 , 23)

التعريف الإجرائي : الأثر الذي يحدثه استخدام استراتيجية K.W.L المستندة على نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

استراتيجية الجدول الذاتي K.W.L:

عرفها القرني (2011) بأنها : استراتيجية مؤثرة تساعد التلاميذ على بناء المعنى وتكوينه وتحديد ما الذي يعرفه مسبقاً وما يريد معرفته، وما تعلمه بعد الانتهاء من دراسة الموضوع (القرني, 2011, 386).

نموذج مارزانو لأبعاد التعلم:

عرف مارزانو نموذجه بأنه: نموذج تدريسي صفي يتضمن كيفية التخطيط للدروس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمي و تقويم الأداء للتلاميذ . ويقوم النموذج على مسلمة تنص على أن عملية التعلم تتطلب التفاعل بين خمسة أنماط (أبعاد) من التعلم هي : الاتجاهات والإدراكات الإيجابية عن التعلم , واكتساب المعرفة وتكاملها , وتوسيع المعرفة وتنقيتها وصلتها وتكاملها , واستخدام المعرفة بشكل ذي معنى واستخدام عادات العقل المنتجة, (مارزانو وآخرون, 2000, 7) و (Marzano, 1992, 12)

تعرفه الباحثة بأنه : أحد النماذج الحديثة في التعليم التي تعتبر الطالب محور العملية التعليمية بالدرجة الأساسية , وهذا النموذج يهدف إلى ترسيخ المعرفة وثبوتها في عقول الطلبة من خلال خمسة أنماط أساسية (اكتساب المعرفة وتكاملها , توسيع المعرفة وصلتها, استخدام المعرفة استخداماً ذي معنى, العادات العقلية المنتجة) وتساعد هذه

الأنماط على جعل العملية التعليمية عملية إيجابية في بيئة تمتاز بسهولة التعلم والتمكن من المادة.

دافعية التعلم:

يعرفها مشعل بأنه حالة داخلية لدى التلميذ تدفعه للانتباه للموقف التعليمي ، والاقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه لتحقيق التعلم ، من خلال توفير ظروف ملائمة تعمل على إثارة اهتمامه بموضوع التعلم والمحافظة على هذا الاهتمام ، والانتباه المتمركز حول نشاطات التعلم والتعليم المرتبطة بموضوع التعلم واستمراريته ، وتشجيع إسهامه الفاعل في تحقيق الهدف وتعزيز وحفز هذا الإسهام في النشاط الموجه نحو تحقيق الهدف.(مشعل،2014، 9)

يُعرف بارون (Baron , 1998) الدافعية للتعلم بأنها: طاقة أو محرك هدفها تمكين الفرد من اختيار أهداف معينة والعمل على تحقيقها.

ويُعرفها جوفرن (Govern , 2004) بأنها: مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل.

يعرف جوتفريد (Gottfried , 1990) الدافعية للتعلم بأنها مثابة الطالبة واستمتاعهم بالتعلم والاهتمام بكل جديد، وحب الاستطلاع، والتواصل في التعلم، وإنجاز المهام الصعبة، وإدراك الكفاءة والتفوق في الأعمال التي يقومون بها.

وتعرف الباحثة دافعية التعلم إجرائياً بأنها: مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تدفع التلميذ للانتباه للموقف التعليمي ، والاقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه لتحقيق التعلم ،وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية المعد في هذه الدراسة.

-مادة الدراسات الاجتماعية:

عرفت في وثيقة المعايير الوطنية بأنها: دراسة متكاملة للعلوم الاجتماعية والإنسانية لتشجيع الكفاءة الاجتماعية للمتعلمين ضمن البرنامج المدرسي ، وتوفير هذه الكفاءة من خلال الاعتماد على دراسات منهجية في تخصصات متعددة مثل: علم الإنسان ، وعلم الآثار والاقتصاد والجغرافية والقانون والفلسفة وعلم الاجتماع وغيره ، والغرض الرئيس من الدراسات الاجتماعية هو مساعدة الشباب على اتخاذ قرارات واعية ومنطقية من أجل

خدمة الصالح العام ، وتكوين مواطنين قادرين على العيش بسلام وأمان ومحبة في مجتمع ديمقراطي متنوع ثقافياً ضمن عالم مترابط إنسانياً . (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية ، 2016 ، 807)

الإطار النظري للبحث

أولاً- نموذج مارزانو لأبعاد التعلم

أ-التعريف بنموذج مارزانو لأبعاد التعلم

يعد نموذج أبعاد التعلم لمارزانو ثمرة من ثمرات بحوث شاملة أجراها مارزانو ورفاقه في مجال المعرفة والتعلم في إطار فكري أطلق عليه أبعاد التعلم ، حيث يتضمن هذا الإطار العمل على ثلاثة محاور : وهي تصميم الدروس ، تصميم المنهج ، و تقويم الأداء، ويبدو هذا واضحاً في تعريف مارزانو لنموذجه بأنه " نموذج تدريسي صفي يتضمن كيفية التخطيط للدروس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمي و تقويم الأداء للتلاميذ". (Marzano, 1992,12) ، و أشار مارزانو إلى أنه شارك أكثر من 90 من المربين في البحوث التي أجريت على أبعاد التعلم، وأيضاً عملوا لمدة عامين ليصمموا البرنامج الرئيس ليصبح أداة قيمة.

ومن الجدير بالذكر أن هذا النموذج يقوم على فكرة جوهرية وهي أن عملية التعلم تتطلب التفاعل بين خمسة أنماط (أبعاد) من التعلم هي:

1-الاتجاهات والادراكات الايجابية نحو التعلم : وفيه يتم جذب انتباه التلاميذ وزيادة دافعيتهم لتعلم موضوع ما .

2-اكتساب المعرفة وتحقيق تكاملها : وفيه يعمل التلاميذ على أنشطة علمية تمكنهم من الوصول إلى المعلومات الجديدة وربطها بما لديهم من تعلم سابق .

3-تعميق المعرفة وصلها : وفيه يتم الإجابة عن الأسئلة المفتوحة وممارسة الأنشطة التي من شأنها أن توسع المعرفة وتصلها .

4-استخدام المعرفة استخداماً ذي معنى : وفيه يتم استخدام ما تعلمه التلميذ استخداماً مفيداً وذو معنى في حياته اليومية

أثر استخدام استراتيجية (k.w.L) المبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

5- اكتساب عادات العقل المنتجة: وفيه يتم تهيئة مواقف ومشكلات تتطلب من التلميذ ممارسة مهارات التفكير المختلفة للتوصل إلى معلومات جديدة يمكن توظيفها واستخدامها في مواقف الحياة ومشكلاتها. (مارزانو وآخرون، 2000، 7)

فنموذج مارزانو هو أحد النماذج الحديثة التي تعد الطالب محور العملية التعليمية بالدرجة الأساسية، وهذا النموذج يهدف إلى ترسيخ المعرفة وتثبيتها في عقول الطلبة من خلال الأنماط الخمسة المشار إليها والتي تساعد على جعل العملية التعليمية عملية ايجابية في بيئة تمتاز بسهولة التعلم والتمكن من المادة.

ويرى الجفري أن نموذج مارزانو يعد أساساً لبناء وتخطيط الوحدات التعليمية، بدءاً من مرحلة رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية، متضمناً خبرات وتجارب يقوم بها المعلمون لخلق مناخ تعليمي نشط ومثمر، ينمو من خلاله كل من المعلم والمتعلم، نحو تحقيق أفضل للأهداف المنشودة للعملية التعليمية. (الجفري، 2010، 2)

ب- مسلمات نموذج مارزانو

أشار مارزانو إلى أن نموده يقوم على ست مسلمات هي:

- * ينبغي أن يعكس التعليم من خلال نتائجه، أفضل ما نعرفه عن كيفية حدوث التعلم.
- * يحدث التعلم نتيجة نظام مركب من العمليات المتفاعلة بين خمسة أنواع من التفكير تعبر عن أبعاد التعلم المختلفة .
- * أكثر الطرق فاعلية في تحسن التعلم وتقدمه هو التعلم الذي يركز على التعليم من خلال المناهج المتعددة التخصصات (المنهج المترابط).
- * لا بد أن يتضمن منهج التعليم من رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية تدريسيًا صريحًا للاتجاهات والإدراكات العالية والعادات العقلية التي تيسر التعلم .
- * إن التعليم الفعال يضم على الأقل نمطين من التعليم أحدهما متمركز نحو المعلم والآخر متمركز نحو التلميذ .
- * لا بد أن يركز التقويم على استخدام التلاميذ للمعرفة، وليس على استرجاع المعلومات في المستويات الدنيا من التفكير. (مارزانو وآخرون، 1998، 9-10)

ج- فلسفة نموذج مارزانو لأبعاد التعلم

يستند هذا النموذج إلى الفلسفة البنائية التي تؤكد على أن المعرفة السابقة شرط لحدوث التعلم الجديد ، كما ترى أن أي تعلم جديد يتشكل بمجهود عقل نشط من جانب المتعلم، حيث يبني المتعلم أي معلومة جديدة على أساس معارفه وخبراته السابقة، كما ترى أن المعنى يبني ذاتياً من قبل الجهاز المعرفي للمتعلم نفسه ، ولا يتم نقله من المعلم إلى المتعلم، ويرى مارزانو أن التعلم يعد نشاطاً مستمراً يقوم به الفرد عندما يواجه مشكلة أو مهمة تمس حياته، فتتولد لديه طاقة ذاتية تجعله مثابراً في سبيل الوصول إلى حل هذه المشكلة وانجاز تلك المهمة. (عرنوكي و قطامي . 2007, 238)

وهكذا فالمعرفة لا تستقبل ، من المتعلم بجمود، ولكنه يبنينا بفهمه الفعال للموضوع، وبمعنى آخر فإن الأفكار لا توضع بين يدي التلاميذ بل عليهم بناء مفاهيمهم بأنفسهم، وأن المعرفة تتولد لديهم من خلال تفكيرهم ونشاطهم الذاتي.

والمعلم في بنية التعلم البنائي لا يمكنه النظر إلى التدريس على أنه نقل للمعرفة من شخص متتور إلى آخر جاهل ، ولا يقوم المعلم البنائي بدور الحكيم على المسرح ، ولكنه يقوم بدور المرشد أو الموجه الذي يزود المتعلمين بفرص لاختبار فهمهم الحالي ، وإذا كان التعلم قائماً على معرفة سابقة ، فلا بد وأن يراعي المعلمون توفير بيئة تعليمية تستغل الاختلاف بين الفهم الحالي للمتعلمين وبين الخبرات الجديدة التي يتعرضون لها، وقد حدد (زيتون، 2003) مواصفات هذه البيئة التعليمية التي تسهم في التحول من التركيز على المعلم إلى التركيز على بيئات التعلم، فضلاً عن تدعيم التفكير الناقد والاستقصاء في الآتي:

- تدعيم التعلم التعاوني، لا التعلم التنافسي.
- تحكم المتعلم في عملية تعلمه وفي معدلها عند تفاوضه مع زملائه داخل الصف.
- تقديم بيئات تعلم حقيقية ترتبط بمشكلات العالم الفعلي يطبق فيها المتعلم ما تعلمه.
- توفير تمثيلات متعددة تحاكي الواقع.
- التأكيد على بناء المعرفة ع طريق إعادة سردها.
- استبدال الخطوات التدريسية المحددة مسبقاً ببيئات التعلم البنائية التي تركز على المرونة والابتكار.

–بيئة التعلم البنائية تدعم التعاون في بناء المعرفة في ظل التفاوض الاجتماعي (زيتون،
2003، 170)

ولقد أشارت العديد من الدراسات والأبحاث في مختلف التخصصات إلى أن نموذج
مارزانو لأبعاد التعلم قد يكون لديه بعض الحلول لمختلف المشكلات التعليمية وبخاصة
في مجال أساليب التدريس التي تتعد عن الأساليب التقليدية ، ويعد ذلك من أبرز
توصيات ومقترحات تلك الدراسات مثل دراسة (الباز، 2001) ، (عبد اللطيف، 2003)
(الفينو، 1999 Alfinio) ، دراسة هانت وبيل (Bell & Hant 2002) .
وترى الباحثة أن نموذج مارزانو لأبعاد التعلم يعد إطاراً تعليمياً يعتمد على أفضل ما توفر
نتيجة للبحوث العلمية عن التعلم ، وصمم هذا النموذج ليساعد المعلم على التخطيط
للمنهج التعليمي، والتعلم على نحو أفضل ليصبح المتعلم قادر على التفكير بنفسه
وتشجيعه على الدراسة ذاتياً، وتحليل نتائج ما قد يتوصل إليه المتعلم.

ثانياً-استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L)

أ- مفهوم استراتيجية الجدول الذاتي K.W.L:

عرفها القرني (2011) بأنها استراتيجية مؤثرة تساعد التلاميذ على بناء المعنى وتكوينه
وتحديد ما الذي يعرفه مسبقاً وما يريد معرفته، وما تعلمه بعد الانتهاء من دراسة الموضوع
(القرني، 2011، 386).

بينما عرفها عبد الباري (2010) بأنها استراتيجية أو طريقة مؤثرة تساعد التلاميذ على
بناء المعنى وتكوينه، وقبل أن يندمج التلميذ في محاكاة وقراءة فصل أو الإنصات
لمحاضرة، أو مشاهدة فيلم، أو عرض تقترح أو جل أن يحدد التلميذ ما الذي يعتقد أن
يعرفه عن الموضوع، / وماذا يريد أن يعرف عن الموضوع، ويقول لنفسه، وبعد القراءة أو
الاستماع أو الملاحظة يحدد التلميذ ما الذي تعلمه" (عبد الباري، 2010، 311)

ب- مراحل استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L)

يرى مارزانو أن أكثر الاستراتيجيات شيوعاً لبناء المعنى في المعرفة التقريرية استراتيجية
K.W.L التي تتضمن ثلاث مراحل (Marzano, 1990, 20)

1-تحديد التلميذ ما يعرفه عن الموضوع (K What he knows)

2-تحديد ما يود معرفته عن الموضوع (W What he wants to know)

3-تحديد ما تعلمه عن الموضوع L (What he learned)

وتتضمن هذه الاستراتيجية دوراً نشيطاً للمتعلم في بناء المعنى للمعلومات الجديدة.

وقد أوضح عطية (2007) مراحل استراتيجية الجدول الذاتي K.W.L كالاتي :

المرحلة الأولى: تعد الخطوة الأولى من مرحلة ما قبل القراءة، وهي خطوة استطلاعية فيها يستدعي التلاميذ ما لديهم من معلومات وخبرات مسبقة عن الموضوع القرائي للاستفادة منها في فهم المعلومات التي يتضمنها النص، لذلك فإن التلميذ في هذه المرحلة ينشط معرفته ويسترجع أفكاره التي تعلمها والبيانات والمعلومات التي مرت به ولها صلة بالموضوع الجديد، ثم يقوم بتدوين هذه المعلومات في الحقل الأول من الجدول الذي ينبغي أن يوزع من المعلم بين التلاميذ مسبقاً.

المرحلة الثانية: يبحث التلاميذ فيها عما يريدون تعلمه واكتشافه في الموضوع الأمر الذي يقتضي إثارة التلاميذ وتنشيط دوافعهم نحو البحث والتحري في الموضوع الذي يريدون التوصل إليه، وتعد هذه المرحلة الخطوة الثانية من مرحلة ما قبل القراءة، فيها يحدد التلاميذ أهداف قراءة الموضوع ويصوغونها في صورة أسئلة تحتاج إلى إجابات، ويقومون بتدوينها في الحقل الثاني من الجدول المذكور آنفاً.

المرحلة الثالثة: ينتقل التلاميذ من مرحلة ما قبل القراءة إلى مرحلة القراءة، وفيها يقرأ التلاميذ النص باحثين عن إجابات للأسئلة التي تم تحديدها في المرحلة الثانية وكتبت في الحقل الثاني من الجدول وبعد ذلك يسألون أنفسهم: ماذا تعلمنا؟ فيجيبون عن هذا السؤال ذاتياً بكتابة الإجابات في الحقل الثالث من الجدول المذكور، ومن المحتمل أن يتجاوز ما تعلمه التلاميذ حدود إجابات الأسئلة التي تم تثبيتها في الحقل الثاني بمعنى أنهم يحصلون على معلومات إضافية (عطية، 2007، 174).

وعلى أساس المراحل الثلاث فإن تطبيق هذه الاستراتيجية يقتضي تصميم جدول يتكون من ثلاثة حقول يخصص الحقل الأول لما يعرفه المتعلم (التلميذ) عن الموضوع، ويخصص الحقل الثاني لما يريد أن يعرفه، ويطلب من المتعلم (التلميذ) أن يقوم بملء هذا الجدول ذاتياً على مراحل كما سيأتي والجدول الآتي يمثل مراحل هذه الاستراتيجية:

ما أعرفه عن الموضوع(K)

ما أريد أن أعرفه عن الموضوع (W)

ما تعلمته بالفعل (L)

ج-خطوات استراتيجية (K.W.L)

ينفذ الدرس القرائي بموجب هذه الاستراتيجية باتباع الخطوات الآتية:

•الإعلان عن الموضوع: في هذه الخطوة يعلن المعلم الجدول المشار إليه برسمه على السبورة ويشرح للتلاميذ الخطوات التي يقتضيها العمل بموجب استراتيجية (K.W.L) وكيفية استخدام الجدول وملء حقوله والوقت الذي يملاً فيه كل حقل من حقول الجدول الثلاثة ونوع المعلومات التي تثبت في كل حقل.

•عرض الجدول الذاتي: في هذه الخطوة يعرض المعلم الجدول المشار إليه برسمه على السبورة ويشرح للتلاميذ الخطوات التي يقتضيها العمل بموجب استراتيجية (K.W.L) وكيفية استخدام الجدول وملء حقوله والوقت الذي يملاً فيه كل حقل من حقول الجدول الأربعة ونوع المعلومات التي تثبت في كل حقل.

•تحديد أسلوب الدراسة: وما إذا سيتم تناول الدرس من التلاميذ بشكل فردي أم يوزعون على مجموعات، وعندما يختار أسلوب المجموعات ينبغي أن يسمى أفراد كل مجموعة ويبصرون بما يجب فعله.

•ملء الحقل أو العمود الأول من الجدول (تحديد ما يعرفه التلاميذ): في هذه الخطوة يطلب من التلاميذ ملء العمود الأول من الجدول المشار إليه بالمعلومات التي يعرفونها سابقاً عن الموضوع، وهذا يقتضي أن تكون لدى كل تلميذ أو كل مجموعة نسخة مطبوعة من الجدول يمكن أن توزع بينهم أو يطلب منهم رسمها على غرار الجدول الذي رسمه المعلم على السبورة.

•ملء الحقل الثاني في الجدول (تحديد ما يريد التلميذ معرفته): في هذه الخطوة يقوم التلميذ أو المجموعة بتحديد ما يريدون معرفته أو تعلمه من الموضوع وبذلك يحددون أهداف دراسة الموضوع، وذلك لتوجيه مسار القراءة وتوجيه خطة البحث نحو ماله صلة بتلك الأهداف على أن يكتبوا ذلك في صورة أسئلة يريدون الإجابة عنها بعد دراستهم الموضوع، أو في أثناء دراستهم له.

•دراسة الموضوع بشكل معمق: في هذه الخطوة يقوم التلاميذ بدراسة الموضوع دراسة معمقة ويتفحصون الموضوع بحثاً عن إجابة لتساؤلاتهم مستفيدين في ذلك من خبراتهم

السابقة كأساس ينطلقون منه، فضلاً عن الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها التي تم تحديدها في الخطوة السابقة وتم تدوينها في العمود الثاني من الجدول.

• تدوين ما تم تعلّمه: في هذه الخطوة يقوم التلاميذ بتدوين ما تعلّموه وتوصلوا إليه من خلال دراستهم المتعمقة التي مرّ ذكرها في الخطوة السابقة، على أن يدون ذلك في الحقل أو العمود الثالث من الجدول (ماذا تعلّمت؟).

• تقويم ما تم إنجازه: في هذه الخطوة يجري كل تلميذ أو مجموعة تقويماً لما تم تعلّمه من دراسة الموضوع وذلك بموازنة محتوى الحقل الثالث ماذا تعلّمت (بمحتوى الحقل الثاني) ماذا أريد أن أتعلّم بمعنى أنهم يوازنون في هذه الخطوة ما كانوا يرغبون في تعلّمه، وما تعلّموه فعلاً وذلك لمعرفة مستوى تحقق أهداف الدرس فضلاً عن تعديل بعض المعتقدات أو الأفكار الخاطئة التي ربما تكون لدى بعض التلاميذ قبل التعلّم الجديد (عطية، 2010، 175).

د- دور المعلم في استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L)

يرى عطية (2010) أن دور المعلم في استراتيجية الجدول الذاتي K.W.L يتحدد بالآتي:

• يؤدي دور الموجه والمرشد الذي يستطيع بأسلوبه الخاص وخبرته، أن يوجه عدداً من الأسئلة للتلاميذ بحيث يستثير أفكارهم ومعلوماتهم من خلالها، وتدوين جميع الأفكار مراعيًا العصف الذهني، ومن أهمها موافقة الأفكار التابعة للموضوع وعدم إغفالها، ضمن مخطط تنظيمي فعال.

• يؤدي دور الكاشف عن معارف التلاميذ السابقة كأساس للتعلّم الجديد، ويتم ذلك من خلال لأسئلة التي طرحها سلفاً.

• يؤدي دور الضابط الذي يسيطر على الظروف الصفية، وإدارة النقاش بين التلاميذ، وعلى المعلم أن يجعل تلامذته وحدة متكاملة في صفهم الدراسي، أو أن يقسمهم على مجموعات صغيرة لكي يلخصوا معرفتهم السابقة عن الموضوع.

• يؤدي دور المحاور ومولد للأسئلة التي تساعد على إثارة تفكير طلبته، ومراجعة معلوماتهم السابقة للاستفادة منها، وتكون نقطة انطلاق للمعرفة الجديدة المقصودة.

• يؤدي دور المقوم لأداء التلاميذ، ومدى تحقيقهم للهدف المنشود من عملية التعلم المقصودة.

• يؤدي دور الموجه لتلامذته في تعلم المزيد، وتوفير الفرص الضرورية لتشجيعهم على التعلم الذاتي، والاعتماد على النفس في الدراسة، ويتم ذلك من خلال توجيههم إلى مطالعة المصادر خارج المنهج الرسمي.

• يقوم بتسجيل جميع ما ذكر من أسئلة عن الموضوع، ويقوم بتوزيع الأسئلة على حقول ويوجه التلاميذ أيضا إلى تسجيلها في المكان الجدول الذاتي (K.W.L) بحسب الترتيب المحدد لها في الجدول الذاتي وبحسب كل خطوة.

• يؤدي دور المصحح لأخطاء التلاميذ التي بينت وفق خبراتهم ومعرفتهم السابقة (عطية 2010, 176).

وترى الباحثة أن دور المعلم في هذه الاستراتيجية يتجلى في:

- تحديد معارف التلاميذ السابقة كمنطلق للتعلم الجديد.
- تنظيم معارف التلاميذ باستخدام مخطط الاستراتيجية.
- تصحيح التصورات البديلة لدى التلاميذ من خلال مقارنة ما تم تعلمه بما كانوا يعتقدونه سابقاً.

- تشجيعهم على طرح أفكار جديدة والتأكيد على مشاركة أكبر عدد ممكن منهم.
- استئثار فضولهم العلمي عن طريق المناقشة وأسلوب العصف الذهني وتحفيزهم.
- تعزيز الأفكار الجيدة، وتقديم التغذية الراجعة للاستفادة من تعلمهم.
- غرس قيم إيجابية كالتعاون بين أفراد المجموعة، والتنافس بين المجموعات في عرض نتائج تعلمهم.

هـ- دور التلميذ في استراتيجية (K.W.L)

يرى عطية (2009) أن التعلم بهذه الاستراتيجية يقتضي توزيع جدول على التلاميذ يتضمن ثلاثة حقول كل حقل يخصص لمرحلة من المراحل السابقة وهو كالاتي:
ما أعرفه عن الموضوع ما أريد أن أعرفه عن الموضوع ما تعلمته بالفعل

.....
.....

- ويطلب من التلاميذ ملء الجدول السابق وذلك كما يأتي:
- يملؤون الحقل الأول بما يعرفونه عن الموضوع.
 - يملؤون الحقل الثاني بما يريدون معرفته.
 - بعد دراسة الموضوع يملؤون العمود الثالث بما تعلموه مع ذكر الأشياء التي يريدون معرفتها ولكن لا يريدون معرفتها حالياً.
 - يقارنون ما تعلموه بما أرادوا تعلمه.
 - يقارنون ما تعلموه بما كانوا يعتقدون فإن وجدوا خطأ فيما اعتقدوه سابقاً يدخلون التعديلات اللازمة عليه في الحقل الأول (عطية، 2009، 251).
 - من خلال ما سبق يتضح للباحثة أن للتلاميذ دوراً إيجابياً في هذه الاستراتيجية يتمثل في:
 - تحديد معرفتهم السابقة وتسجيلها في الحقل الأول (ماذا أعرف عن الموضوع؟).
 - تحديد الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها وكتابتها في الحقل الثاني (ماذا أريد أن أعرف؟).
 - تدوين ما تم تعلمه بعد قراءة الموضوع، وتسجيله في الحقل الثالث (ماذا تعلمت؟).
 - مقارنة ما تم تعلمه في الحقل الثالث بما كان يريدون تعلمه في الحقل الثاني.
 - مقارنة ما تم تعلمه بما كان يعتقدونه سابقاً حيث يقومون بتصحيح المفاهيم والأفكار الخاطئة.
 - مقارنة ما تم تعلمه بما كان يعتقدونه سابقاً حيث يقومون بتعديل المفاهيم والأفكار الخاطئة.

و- أهمية استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L)

حدد سالم (2007) أهمية استخدام استراتيجية K.W.L فيما يأتي:

- 1- أشارت الدراسات أن استراتيجية K.W.L تسهم في تعلم المعرفة التقريرية بأنواعها المختلفة مثل التعلم البنائي وتنظيم المعلومات وتخزين المعلومات.
- 2- تنشيط المعرفة السابقة المخزونة في الذاكرة طويلة المدى.
- 3- زيادة مهارة التساؤل والاستجواب الذاتي، والتي يمكن من خلالها تنشيط عمليات المراقبة.

- 4- تدوير المعلومات وإعادة تنظيم البنية المعرفية والوصلات والتشابكات العصبية للربط بين المعلومة القديمة والحديثة، بما يحقق ترابط وتماسك الإطار المعرفي للفرد.
- 5- تنظيم التفكير وعملياته وتسلسلها، خاصة وأن الإجابة على أسئلة الاستراتيجية تتطلب عرض الأفكار، وإضافة معلومات، وليس مجرد الإجابة على جمل بسيطة.
- 6 - تساعد على وضع اللبنة الأولى للتخطيط، ولجمع البيانات من المصادر الأولية والثانوية، كما أنها تشمل التنبؤ بمصادر متنوعة للمعلومات.
- 7 - تسهم في الفهم الانتقائي، لأنه يمثل دعوة للتجول العقلي والتفحص لإيجاد أحداث مرتبطة بالتعلم الجديد.
- 8 - تسهم في تكوين فرصاً للابتكار والتفكير المتجدد والجانبى، حيث يعتمد هذا النوع من التفكير على تنشيط المعرفة السابقة ومحاولة إعادة صياغتها في شكل جديد (سالم، 2007، 41)

ويتضح مما سبق للباحثة أهمية استخدام استراتيجية K.W.L في التدريس فيما يأتي:

- تساعد التلاميذ على تذكر واستدعاء وتنشيط معرفتهم السابقة.
 - ربط معلوماتهم السابقة باللاحقة من خلال مخطط الاستراتيجية.
 - تعمل على جذب التلاميذ وتساعدهم على تحديد الغرض من الموضوع.
 - تنظيم عملية التفكير لدى التلاميذ، وذلك من خلال طرح تساؤلات والإجابة عليها.
 - توفر فرصاً للابتكار من خلال استدعاء المعرفة السابقة وصياغتها في صورة جديدة.
 - تقييم فهمهم للموضوع من خلال مناقشة المعرفة المتعلمة ومقارنتها بالتعلم السابق.
 - يمكن استخدامها في معظم التخصصات وكل المستويات الدراسية.
- وترى الباحثة أن هذه الاستراتيجية تتميز بأنها تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية، وترتكز على اعتماده على نفسه والتعلم الذاتي والتعاوني، وتترك للمتعلم مراقبة خطوات تفكيره للتوصل إلى الهدف المطلوب من عملية التعلم، ولها أهمية بالغة في التركيز على ما يمتلكه من خبرة ومعلومات سابقة عن الموضوع المراد تعلمه بحيث يمكن أن ينطلق من خلالها لتعلم مزيد من المعلومات الجديدة، وأنها تتيح له تقرير وتحديد ما يريد تعلمه وتقييم تعليمه بنفسه وبصورة مستمرة.

الإجراءات المنهجية للبحث

أ- منهج البحث

استخدام البحث المنهج شبه التجريبي وذلك باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي للتحقق من صحة فرضيات البحث ومعرفة أثر استراتيجية K.W.L في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

ب- مجتمع البحث وعينته

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي المسجلين في مدارس الحلقة الأولى للتعليم الأساسي بمحافظة حمص في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020-2021 والبالغ عددهم 31391 تلميذاً وتلميذة.

أما عينة البحث فتتكون من شعبين من شعب الصف الرابع الأساسي تم اختيارهما بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرسة رقية في إحدى مدارس المجمعات التربوية في حمص ، وعدد تلاميذ كل منهما (40) تلميذاً وتلميذة، إحداهما شكلت المجموعة التجريبية والتي طبقت عليها الاستراتيجية ، والأخرى المجموعة الضابطة التي درس تلاميذها بالطريقة الاعتيادية.

ج- حدود البحث

- الحدود البشرية: عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة حمص.
- الحدود المكانية: طبق البحث في مدرسة رقية للتعليم الأساسي في مدينة حمص.
- الحدود الزمانية: طبق البحث خلال الفصلين الأول والثاني من العام الدراسي 2020-2021

-الحدود العلمية: اقتصر البحث على دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة حمص.

د- أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث ، والإجابة عن تساؤلاته، وللتحقق من صحة فرضياته قامت الباحثة بإعداد أداة البحث المتمثلة في مقياس دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية:
أ-الهدف من المقياس:

أثر استخدام استراتيجية (k.w.l) المبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

يهدف مقياس دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية إلى قياس الدافعية نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي, بعد تطبيق استراتيجية (K.W.L) المستندة إلى نموذج مارزانو لأبعاد التعلم.

ب-إجراءات إعداد المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الدافعية نحو تعلم الدراسات الاجتماعية وفقاً للخطوات الآتية:

-الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت مقياس الدافعية نحو التعلم كدراسة هاشم (2016) وعثمان وشاهين (2014) والعازمي (2013) وكوكلي وزملائه (Cokley, et al,2000)

- تم حصر المكونات الأساسية للدافعية والعناصر المشتركة في الدراسات السابقة. وتم اختيار المناسب منها للمرحلة العمرية للتلاميذ.

-تم بناء المقياس بصورته الأولية وتكون من أربع وثلاثين عبارة.

-تم إخضاع المقياس للتحقق من الصدق الظاهري , ومن ثم إجراء الاختبارات الإحصائية بهدف التحقق من ملاءمته لعينة الدراسة.

ج-تحديد تدرج المقياس :

تم تحديد التدرج وفق تدرج ليكرت الثلاثي (نعم_ إلى حد ما- لا)

د-إعداد تعليمات المقياس:

تم إعداد تعليمات المقياس بحيث تكون سهلة ومفهومة , وتؤكد ضرورة اختيار البديل المناسب, حتى يتمكن التلميذ من الإجابة عنها بسهولة ووضوح. إذ قامت الباحثة بتقديم فقرات المقياس للمعلمة كونها أكثر الأشخاص ملاحظة لسلوك التلميذ في المدرسة , كما أوضحت للمعلمات أن المقياس لن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ه-تصحيح المقياس:

تم اعتماد الأوزان الآتية لتصحيح المقياس: تعطى الدرجات (2 و 1 و 0)

وبذلك تكون أعلى درجة 60 وأدنى درجة صفر .

و-التحقق من صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

1-الصدق الظاهري للمقياس:

تم التحقق من دلالات صدق المقياس بالطرق الآتية: صدق المحتوى للمقياس , وذلك من خلال إجراء تحكيم لفقرات المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج و القياس والتقويم وعلم النفس , بهدف تعرف آرائهم حول وضوح المقياس وملاءمته في صورته المقترحة و ومدى وضوح تعليماته. وبعد الأخذ بملاحظات السادة المحكمين, تم حذف (4) عبارات من عبارات المقياس كونها لا تتاسب الفئة العمرية المستهدفة, وبهذا أصبح المقياس يتكون من (30) عبارة .وقد حصل المقياس على نسبة (90 %) من اتفاق المحكمين . واتضح من آرائهم أن عبارات المقياس مناسبة للمرحلة العمرية للتلاميذ, وأن تعليماته واضحة وسهلة عند التطبيق والتصحيح.

2-صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (12 تلميذ) من تلاميذ الصف الرابع الأساسي . وتم بموجب هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة أو بند من بنود المقياس والنتيجة الكلية للمقياس, باستخدام (Spss), درجة التلميذ على كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ككل, وتم ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss), ويوضح الجدول (1) معاملات الاتساق الداخلي معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية للمقياس ككل.

جدول (1) معاملات الاتساق الداخلي للبنود مع الدرجة الكلية للمقياس ككل.

البند	معامل ارتباط البند	البند	معامل ارتباط البند
1	*0.619	16	*0.624
2	*0.653	17	*0.619
3	*0.633	18	*0.624
4	*0.624	19	*0.682
5	*0.619	20	*0.624
6	*0.624	21	*0.619

أثر استخدام استراتيجية (k.w.L) المبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

7	*0.682	22	*0.624
8	*0.624	23	*0.682
9	*0.619	24	*0.624
10	*0.673	25	*0.619
11	*0.614	26	*0.624
12	*0.673	27	*0.682
13	*0.619	28	*0.624
14	*0.673	29	*0.701
15	*0.614	30	*0.656

(**) دالة عند مستوى دلالة 0.01 ، (*) دالة عند مستوى دلالة 0.05.

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني أن فقرات المقياس تتميز بالاتساق الداخلي ، وتؤكد للباحث إمكانية تطبيق المقياس على عينة الدراسة.

3- الصدق التمييزي:

يقوم هذا النوع من الصدق على المقارنة بين درجات المجموعات الطرفية للاختبار، كأن تؤخذ درجات الفئة العليا المحصلة في هذا الاختبار وتقارن بدرجات الفئة الدنيا، ثم تحسب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط الفئتين، فإذا ظهرت هذه الدلالات يعد الاختبار صادقاً.

ووفقاً لهذه الطريقة تم ترتيب درجات التلاميذ (العينة التجريبية) على كل بعد من أبعاد المقياس، ثم تم أخذ مجموعة التلاميذ الذين حصلوا على أعلى الدرجات (الثالث الأعلى) و مجموعة التلاميذ الذين حصلوا على أدنى الدرجات (الثالث الأدنى) للتأكد فيما إذا كان

المقياس قادراً على التمييز بين التلاميذ ذوي الدرجات العليا والتلاميذ ذوي الدرجات الدنيا في للمقياس. والجدول (2) يبين نتائج اختبار "ت" (T test).
الجدول (2) دلالة الفروق بين الثلث الأعلى و الثلث الأدنى بالنسبة إلى المقياس ككل باستخدام اختبار ت (T test) (ن = 10)

القرار	الدلالة الإحصائية sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	الثلث الأعلى		الثلث الأدنى	
				ع	م	ع	م
دال	0.001	6	5.571	0.00	60.00	7.00	40.50

من خلال الجدول السابق يتبين أن الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين دالة بالنسبة إلى الدرجة الكلية للمقياس ، و بنوده، وهذا يعني أن المقياس يتصف بالصدق التمييزي، حيث أنه قادر على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنسبة لمجالاته الفرعية.

ز- ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية. التي تعتمد على تقسيم بنود المقياس إلى جزأين متساويين: القسم الأول يتضمن الفقرات الفردية ، أما القسم الثاني فيتضمن الفقرات الزوجية . ويوضح الجدول (3) معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.
الجدول (3) معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

قيمة معامل الثبات	
ألفا كرونباخ	0.754
التجزئة النصفية	0.745

أثر استخدام استراتيجية (k.w.l) المبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

من خلال الجدول السابق يتبين أن المقياس يتصف بدرجات مرتفعة من الثبات، إذ بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (0.754) وبلغت بطريقة التجزئة النصفية (0.745) وهذا يعني أن المقياس صالح للاستخدام.

فرضية التكافؤ:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي في مقياس دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي .

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية نحو مادة الدراسات الاجتماعية ، وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، والجدول (4) يوضح لك:

جدول (4) نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية

القرار	قيمة Sig	درجة الحرية	قيمة (ت)	تجريبية - قبلي		ضابطة - قبلي	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
					N=40		N=40
				5.33	27.05	6.50	26.82
Sig أكبر من 0.05 و بالتالي لا يوجد فروق	0.866	78	0.169				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (K.W.L) المستندة على

نموذج مارزانو والضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان من حيث الدافعية نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

التحقق من فرضيات البحث وتفسير النتائج:

الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر في مقياس دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لمقياس دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية ، وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو الآتي جدول(5):

جدول (5) نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات

تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية التعلم

القرار	قيمة Sig	درجة الحرية	قيمة (ت)	تجريبية بعدي N=40		تجريبية - قبلي N=40	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
Sig أصغر من 0.05 و بالتالي يوجد فروق لصالح تجريبية بعدي	0.000	78	19.77	4.67	49.25	5.33	27.05

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر في مقياس الدافعية نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، في مادة الدراسات الاجتماعية

أثر استخدام استراتيجية (k.w.L) المبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

الكلي. والفرق لصالح التطبيق البعدي المباشر، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية في التطبيق القبلي (27.05) بينما بلغ في التطبيق البعدي المباشر (49.25) وهذا يدل على زيادة الدافعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجية (K.W.L) التي تستند على نموذج مارزانو. ولمعرفة حجم الأثر قامت الباحثة بحساب الأثر للمجموعة (التجريبية في الاختبار البعدي) فكانت النتيجة كالآتي:

$$\text{مربع ايتا} = 0.833$$

$$\text{الأثر} = 2.238 \text{ و هو أثر كبير}$$

- الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر في مقياس دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لمقياس دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية، وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (6) الآتي:

جدول (6) نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية التعلم

القرار	قيمة Sig	درجة الحرية	قيمة (ت)	ضابطة- بعدي N=40		ضابطة- قبلي N=40	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
Sig أكبر من 0.05 و بالتالي لا يوجد فروق	0.425	78	0.80	5.43	27.90	6.50	26.82

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر في مقياس الدافعية نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، في مادة الدراسات الاجتماعية الكلي ولكل مؤشر من مؤشراتهِ . إذ بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة الضابطة (26.82) بينما بلغ في التطبيق البعدي المباشر لمقياس الدافعية (27.90)

- الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي .

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس الدافعية نحو مادة الدراسات الاجتماعية ، وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو التالي جدول(7):

جدول (7) نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس دافعية التعلم

القرار	قيمة Sig	درجة الحرية	قيمة (ت)	تجريبية بعدي N=40		ضابطة- بعدي N=40	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
Sig أصغر من 0.05 و بالتالي يوجد فروق لصالح تجريبية بعدي	0.000	78	18.83	4.67	49.25	5.43	27.90

أثر استخدام استراتيجية (k.w.l) المبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (K.W.L) المستندة على نموذج مارزانو والضابطة التي درست بالطريقة المعتادة , والفرق لصالح المجموعة التجريبية . وبهذا فإن دافعية تلاميذ المجموعة التجريبية أعلى من دافعية تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة.

وهذا يعني أن الأنشطة وأوراق العمل التي تم إعدادها للتدريس وفق استراتيجية (K.W.L) (المستندة على نموذج مارزانو لأبعاد التعلم تعمل على إثارة الدافعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية , فالتدريس وفق هذا النموذج , يتطلب من المعلم تنظيم محتوى المادة التعليمية , تنظيمًا جيدًا وفق خطة معينة تستند على هذا النموذج , كما يتطلب من التلاميذ المشاركة الفاعلة في الأنشطة, والتعاون والتفاعل مع المعلم والمثابرة للحصول على حلول لهذه الأنشطة , وأوراق العمل والأعمال التي كلفوا فيها , وبتنفيذها في ظل مناخ تعليمي يسوده المرح والتعاون , فهذه السلوكيات تسهم بشكل أو بآخر في استيعاب المفاهيم و إثارة الدافعية وبصورة إيجابية نحو تعلم الدراسات الاجتماعية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من حسين (2015) و عقيل (2012) و الوسيمي (2013) الذين أكدوا فاعلية نموذج مارزانو في تنمية الدافعية لدى التلاميذ نحو العديد من المواد.

- الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل في مقياس دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس الدافعية نحو مادة الدراسات الاجتماعية , وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين

مترابطتين، وكانت النتائج على النحو الآتي جدول(8):

تجريبية - بعدي	تجريبية - بعدي	درجة الحرية	قيمة Sig	القرار
N=40	مؤجل	قيمة		

			(ت)	N=40		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
Sig أكبر من 0.05 و بالتالي لا يوجد فروق	0.983	78	0.021	5.83	49.22	4.67	49.25

يتبين من نتائج الجدول (8) السابق أن قيمة (ت) غير دالة عند مستوى (0.05) في مقياس الدافعية نحو مادة الدراسات الاجتماعية ، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية التي تنص بأنه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل في مقياس الدافعية نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

إن عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لمقياس الدافعية نحو مادة الدراسات الاجتماعية في المجموعة التجريبية هو مؤشر إيجابي لفاعلية نموذج مارزانو باستخدام استراتيجية (K.W.L) في الاحتفاظ بالدافعية نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

مقترحات البحث:

- استخدام مثل هذه الاستراتيجية وتطبيقها على مواد أخرى كالرياضيات والعلوم.
- إجراء المزيد من البحوث المتعلقة باستراتيجية (K.W.L) على مهارات مختلفة كمهارة التحدث والقراءة والكتابة.
- إجراء أبحاث أخرى لمعرفة فاعلية استخدام نموذج مارزانو في زيادة دافعية التعلم نحو مواد دراسية أخرى، وفي مراحل تعليمية مختلفة.
- تدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام نموذج مارزانو في التدريس، و توفير الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ نموذج مارزانو في المدارس.

أثر استخدام استراتيجية (k.w. L) المبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية دافعية التعلم
نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

-تصميم دليل لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي يحتوي أمثلة تطبيقية
ونماذج معدة لوحدات دراسية مصاغة وفق نموذج مارزانو.

المراجع العربية والأجنبية:

المراجع العربية:

- الأشرم، شادي منير. (2019). فاعلية برنامج قائم على نموذج مارزانو في التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في الدراسات الاجتماعية. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق.
- أبو بكر، عبد اللطيف (2003). أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان للبلاغة واتجاهاتهم نحوها. **مجلة القراءة والمعرفة**، (24)، 19-47.
- أبو دقة، منيرة. (2018). أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الباز، خالد. (2001). فعالية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس مادة الكيمياء على التحصيل والتفكير المركب والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام بالبحرين. بحث مقدم إلى **المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للتربية العلمية. التربية العلمية للمواطنة. الإسكندرية.**
- التميمي، ليث حمودي إبراهيم. (2016). أثر استخدام المدخل المنظومي في التحصيل والدافع المعرفي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية. **مجلة كلية التربية للبنات**، (2) 27، 696-711.
- الجفري، عبد القادر. (2010). نموذج مارزانو لأبعاد التعليم. نشرة تربوية. مكتب التربية والتعليم، مكة المكرمة. (ص، 2)
- حسين، أم هاشم حسين أمين. (2015). فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير الناقد ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة المنيا، مصر.
- زيتون، حسن حسين. (2003). **استراتيجية التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم**. ط1، القاهرة: دار عالم الكتب.
- سالم، أماني. (2007). تنمية ما وراء المعرفة باستخدام كل من استراتيجية KWLH المعدلة وبرنامج دافعية الالتزام بالهدف وأثره على التحصيل لدى الأطفال (في ضوء

نظرية التعلم المستند إلى الدماغ ونظرية الهدف). مجلة العلوم التربوية، 15(2)، 2-

112

-شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط1،
القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

-العازمي، مريم. (2013). تقنين مقياس دافعية الإنجاز للراشدين، مجلة عالم التربية،
مصر، 14(43)، 333-351.

-عبد الباري، ماهر. (2010). استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها
العملية. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-عثمان، كمال وشاهين، إيمان. (2014). مقياس دافعية الإنجاز، مجلة القراءة
والمعرفة. 49، 151-74.

-عرنكي، وقطامي. (2007). نموذج مارزانو لتعليم التفكير للطلبة الجامعيين. عمان،
الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

-العريان، محمد. (2011). برنامج مقترح قائم على أبعاد التعلم لمارزانو لتنمية مهارات
التفكير العلمي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)،
الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

-عطية، بسام زهدي. (2007). المهارات العقلية المتضمنة في أسئلة فقرات العلوم العامة
للمرحلة الأساسية بفلسطين في ضوء نموذج مارزانو. رسالة ماجستير (غير منشورة)،
كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

-عطية، محسن. (2009). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. عمان: دار
المناهج للنشر والتوزيع.

- عفيفي، حنان أبو العباس. (2011): فعالية برنامج في ضوء نموذج أبعاد التعلم في
تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية.
رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- عقيل، ابراهيم (2012): أثر أبعاد التعلم عند مارزانو على تحصيل تلاميذ الصف
السابع الأساسي ودافعتهم نحو تعلم الرياضيات. مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم
الإنسانية، 14(2) 121-150.

- العمرجي، جمال الدين إبراهيم محمود. (2017). فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ للصف الأول الثانوي على تنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي والدافعية للتعلم باستخدام التقنيات لدى الطلاب. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة* , (4)6 , 135-155.
- قادرية، ازدهار محمد و سليمان ،جمال.(2017). فاعلية أنموذج أبعاد التعلم (مارزانو) في التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي . *مجلة جامعة البعث* , 39(78) , 81-136
- القاضي، لمى فيصل .(2017). أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية. رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة دمشق.
- القرني، زبيدة محمد (2011). *اتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العملية (قضايا بحثية ورؤى مستقبلية)*. القاهرة: المكتبة العصرية.
- قويدر، دوباخ وحسين، غريب . (2015). دراسة سيكولوجية الدافعية للإنجاز لدى طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية وعلاقتها بمفهوم الذات. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية* ، العدد (9) ، 20
- مارزانو، ر.ج وآخرون. (1998). *أبعاد التعلم دليل المعلم*. (ترجمة جابر عبد الحميد جابر، وصفاء الأعسر، نادية شريف). القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- مشعل، عبد السلام .(2014). أثر استخدام نموذج مارزانو أبعاد التعلم في التحصيل ودافع الإنجاز لدى طلاب الصف السادس في العلوم واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- منصور، غسان .(2004). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات، دراسة شبه تجريبية على عينة من تلاميذ الصف السادس، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
- هاشم ،سجلاء . (2016) ، قياس الدافعية للتعلم لدى أطفال الروضة ، *مجلة الأستاذ*، ملحق العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع.

أثر استخدام استراتيجية (k.w. L) المبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

- الوسيمي, عماد الدين.(2013). فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في
تحصيل العلوم وتنمية مهارات التفكير الإبتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف
الأول الإعدادي الجمعية المصرية للتربية العلمية. مجلة التربية العلمية, 16 (1).

المراجع الأجنبية:

- Alfinio, F. (1999) Learning Dimensions Model and Achievement in Elementary School Teaching Children Mathematics.
- Baron, R. (1998). Psychology (4th ed.). Boston, Allyn and Bacon.
- Gottfried, A. E. (1990): Academic intrinsic motivation in young elementary school children. Journal of Educational Psychology,82(3), 525
- Govern, J. (2004): Motivation Theory, Research and Applications, Thomson, Wedsworth, Australia
- Hant, E. & Bell, S. (2002) The effects on Achievement and Attitude of Standard Text Book and Text Book Consistent with Learning Modle, D.A.I, 74(10), 3690.
- Marzano, R. 1992 A Different Kind of Classroom. Teaching with Dimensions of Learning. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development, vol (38.)

أثر استخدام استراتيجية (k.w. L) المبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية دافعية التعلم
نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي
